(شوف) شافَ الشيءَ شَوْفاً جلاه والشَّوْفُ الجَلْوُ والمَشُوفُ المَجْلُوُّ ودينار مَشُوفٌ أَي مَجْلُوٌّ قال عنترة ولقد شَرِبْتُ من المُدامةِ بَعْدما ركدَ الهَواجِرُ بالمَشُوفِ المُعْلَمِ يعني الدينار المَجْلُوَّ وأَراد بذلك ديناراً شافَه ضاربُه أَي جلاه وقيل عنى به قَدَحاً صافياً مُنَقَّشاً والمَشُوفُ من الإبل المَطْلِيُّ بالقَطران لأَن الهناء يشُوفه أَي يجلوه وقال أَبو عبيد المشوف الهائج قال ولا أَدري كيف يكون الفاعل عبارة عن المفعول وقول لبيد بِخَطِيرةٍ تُوفي الجَدِيلَ سَرِيحَةٍ مِثْلِ المَشُوفِ هَنَأْته بِعصِيمِ .

(* قوله « بخطيرة » في شرح القاموس الخطيرة التي تخطر بذنبها نشاطاً والسريحة السريعة السهلة السير) .

يحتمل المعنيين وقال أَبو عمرو المَشُوفُ الجمل الهائجُ في قول لبيد ويروى المسُوفُ بالسين يعني المشموم إذا جَرِبَ البعير فطُلِيَ بالقَطِران شمَّتْه الإبل وقيل المَشُوف المزين بالعُهُون وغيرها والمُشَوَّفةُ من النساء التي تُظْهِر نَفسَها ليراها الناسُ عن أَبي علي وتَشَوَّفَتِ المرأَةُ تزينت ويقال شِيفتِ الجاريةُ تُشافُ شَوْفاً إذا زُيِّنَتْ وفي حديث عائشة رضي اللّه عنها أَنها شَوَّفَتْ جارية فطافَتْ بها وقالت لعلَّنا نَصِيدُ بها بعضَ فِتْيان قُريش أَي زَيَّنَتْها واشْتافَ فلان يَشْتافُ اشْتِيافاً إذا تَطاوَلَ ونظر وتَشَوَّفْتُ إلى الشيء أَي تطَلَّعْتُ ورأَيت نساء يَتَشَوَّفْن من السُّطُوح أَي يَنْظرن ويَتطاوَلْنَ ويقال اشْتافَ البرقَ أَي شامَه ومنه قول العجاج واشْتافَ من نحوِ سُهَيْلٍ بَرْقا وتَشَوَّفَ الشيءُ وأَشافَ ارتفع وأَشافَ على الشيء وأَشْفى أَشْرَفَ عليه وفي الصحاح هو قلب أَشْفى عليه وفي حديث عمر رضي اللّه عنه ولكن انْظُرُوا إلى ورَعِه إذا أَشافَ أَي أَشْرَفَ على الشيء وهو بمعنى أَشْفى وقال طُفَيْل مُشيفٌ على إحْدى ابْنَتَيْنِ بنفسه فُوَيْتَ العَوالي بَيْنَ أَسْرٍ ومَقْتَلِ .

(* قوله « ابنتين » في شرح القاموس اثنتين) .

وتمثّل المخْتارُ لما أُحِيطَ به بهذا البيت إما مُشِيف على مجْدٍ ومَكْرُمةٍ وأُسْوةٌ لك فيمن يَهْلِكُ الوَرَقُ والشَّيِّفةُ الطَّلِيعةُ قال قَيْسُ بن عَيزارة ورَدْنا الفُضاضَ قَبْلَنا شَيِّفاتُنا بأَرْعَنَ يَنْفي الطيرَ عن كلِّ مَوْقِعِ وشَيِّفةُ القوم طَلِيعَتُهم الذي يَشْتافُ لهم ابن الأَعرابي بعث القومُ شَيِّفةً أَي

طَليعةً قال والشَّيِّفانُ الدَّيْدَبانُ وقال أَعرابي تَبَصَّرُوا الشَّيِّفانَ فإنه يَصُوكُ على شَعَفَةِ المَصادِ أَي يلزمها واشْتافَ الفرسُ والظَّبْيُ وتَشَوَّفَ نَصَب عُنُقَه وجعل ينظر قال كثير عزة تَشَوَّفَ من صَوْتِ الصَّدى كلَّ ما دَعا تَشَوُّفَ جَيْداء المُقَلَّدِ مُغْيِبِ الليث تشوَّفتِ الأَوْعالُ إذا ارتفعت على معاقِلِ الجبال فأَشْرفت وأَنشد ابن الأَعرابي يَشْتَفْنَ للنظرِ البعيد كأَنما إرنانُها ببَوائِنِ الأَشْطانِ .

(* راجع هذا البيت في مادة شنف فقد ورد فيه يَشنَفْن بدل يشتفن يصف خيلاً نَشِيطة إذا رأَتْ شخصاً بعيداً طَمَحَتْ إليه ثم صَهَلَت فكأَنَّ صَهِيلها في آبار بعيدة الماء لسعَةِ أَجْوافها وفي حديث سُبَيْعةَ أَنها تَشَوَّفت للخُطّاب أَي طَمَحَتْ وتَشَرَّفَتْ واسْتَشافَ الجُرحُ فهو مُسْتَشِيفٌ بغير همز إذا غَلُظَ وفي الحديث خرجت بآدم شافةٌ في رجله قال والشافةُ جاءت بالهمز وغير الهمز وهي قُرحة تخرج بباطن القدم وقد ذكرت في شأَف واللّه أَعلم